Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

موسوعة الكتب الأربعة
في أحاديث النبي والعترة

تهذيب الأحكام

في شرح المقنعة للشيخ المفيد
لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي

ضبطه وصححه وخرج أحاديثه وعلق عليه
محمد جعفر شمس الدين

دار التعارف للمطبوعات
بيروت - لبنان

Bibliotheca Alexandrina
0070133

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حقوق الطبع محفوظة
١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م

دار التعارف للمطبوعات
وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم
المكتب : شارع سوريا - بناية درويش - الطابق الثالث
الادارة والمعرض - حارة حريك - المنشية - شارع دكاش - بناية الحسنين
تلفون ٨٣٧٨٥٧
ص. ب ٨٦٠١ - ١١

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فهرست الكتاب

١ ـ باب نسب رسول الله (ص) وتاريخ مولده ووفاته وموضع قبره ٥

٢ ـ باب فضل زيارته (ص) ٥

٣ ـ باب زيارة سيدنا رسول الله (ص) ٧

٤ ـ باب وداع رسول الله (ص) ١٢

٥ ـ باب تحريم المدينة وفضلها وفضل المسجد والصلاة فيه والاعتكاف والصوم فيه وإتيان المعرّس والمواضع التي يستحب الصلاة فيها وفضل مسجد غدير خم وإتيان المساجد وقبور الشهداء ١٢

٦ ـ باب نسب مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) وتاريخ مولده ووفاته وموضع قبره ١٨

٧ ـ باب فضل زيارته (ع) ١٩

٨ ـ باب زيارته (ع) ٢٢

٩ ـ باب وداع أمير المؤمنين (ع) ٢٦

١٠ ـ باب فضل الكوفة والمواضع التي يستحب فيها الصلاة منها وموضع قبر أمير المؤمنين (ع) والصلاة والدعاء عنده وفضل حصى الغريّ ومسجد السهلة والمساجد التي لا يصلّى فيها وفضل الفرات والاغتسال منه ٢٧

١١ ـ باب نسب أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب (ع) ٢٣

١٢ ـ باب فضل زيارته (ع) ٢٤

١٣ ـ باب زيارته (ع) ٢٤

١٤ ـ باب وداع أبي محمد الحسن بن علي (ع) ٣٥

١٥ ـ باب نسب أبي عبد الله الحسين بن علي (ع) ٣٥

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

[٥٢] ٩ - محمد بن أحمد بن داود، عن أبي علي أحمد بن محمد بن عمّار الكوفي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضّال، عن محمد بن عبد الله بن زرارة، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: كنا عند الرضا (ع) - والمجلس غاص بأهله، فتذاكروا يوم الغدير، فأنكره بعض الناس، فقال الرضا (ع): حدثني أبي، عن أبيه (ع) قال: إن يوم الغدير في السماء أشهر منه في الأرض، إن لله في الفردوس الأعلى قصراً لَبِنة من فضة ولَبِنة من ذهب، فيه مائة ألف قبة من ياقوتة حمراء ومائة ألف خيمة من ياقوت أخضر، ترابه المسك والعنبر، فيه أربعة أنهار؛ نهر من خمر، ونهر من ماء، ونهر من لبن، ونهر من عسل، وحواليه أشجار جميع الفواكه، عليه طيور أبدانها من لؤلؤ وأجنحتها من ياقوت تصوّت بألوان الأصوات؛ إذا كان يوم الغدير ورد إلى ذلك القصر أهل السماوات يسبّحون الله ويقدّسونه ويهلّلونه، فتطاير تلك الطيور فتقع في ذلك الماء وتتمرّغ على ذلك المسك والعنبر، فإذا اجتمعت الملائكة طارت فتنفض ذلك عليهم، وأنهم في ذلك اليوم ليتهادون نثار فاطمة (ع)، فإذا كان آخر ذلك اليوم نودوا: انصرفوا إلى مراتبكم فقد أمنتم من الخطأ والزلل إلى قابل في مثل هذا اليوم تكرمة لمحمد (ص) وعلي (ع)، ثم قال: يا بن أبي نصر، أين ما كنت، فاحضر يوم الغدير عند أمير المؤمنين (ع)، فإن الله يغفر لكل مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة ذنوب ستين سنة، ويعتق من النار ضعف ما أعتق في شهر رمضان وليلة القدر وليلة الفطر، والدرهم فيه بألف درهم[1] لإخوانك العارفين، فأفضل على إخوانك في هذا اليوم وسرّ فيه كل مؤمن ومؤمنة، ثم قال: يا أهل الكوفة، لقد أُعطيتم خيراً كثيراً، وأنكم لممن امتحن الله قلبه للإيمان، مستقلّون مقهورون ممتحنون يصب عليكم البلاء صباً، ثم يكشفه كاشف الكرب العظيم، والله لو عرف الناس فضل هذا اليوم بحقيقته لصافحتهم الملائكة في كل يوم عشر مرات، ولولا أني أكره التطويل لذكرت من فضل هذا اليوم وما أعطى الله فيه مَنْ عَرَفَهُ ما لا يُحصى بعدد.

قال علي بن الحسن بن فضّال، قال لي محمد بن عبد الله: لقد ترددت إلى أحمد ابن محمد أنا وأبوك والحسن بن الجهم أكثر من خمسين مرة وسمعناه منه.

٨ - باب

زيارته (ع)

[٥٣] ١ - محمد بن أحمد بن داود، عن أحمد بن سعيد قال: أخبرنا أحمد بن الحسين بن عبد الملك الأودي قال: حدثنا ذبيان بن حكيم قال: حدثني يونس بن ظبيان،

(١) أي الصدقة بالدرهم فيه تعدل من حيث الثواب الصدقة بألف درهم في غيره من الأيام.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عن أبي عبد الله (ع) قال: إذا أردتَ زيارة قبر أمير المؤمنين (ع) فتوضأ واغتسل وامشِ على هنيئتك وقل: الحمد لله الذي أكرمني بمعرفة رسول الله (ص)، ومن فرض طاعته رحمة منه وتطولاً منه عليّ بالإيمان، الحمد لله الذي سيّرني في بلاده، وحملني على دوابّه، وطوى لي البعيد، ودفع عني المكروه حتى أدخلني حرم أخي رسوله (ص) فأرانيه في عافية، الحمد لله الذي جعلني من زوّار قبر وصي رسوله، الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، جاء بالحق من عنده، وأشهد أن علياً عبد الله وأخو رسوله عليهما السلام. ثم تدنو من القبر وتقول: السلام من الله والتسليم على محمد أمين الله على رسالته، وعزائم أمره، ومعدن الوحي والتنزيل، الخاتم لما سبق، والفاتح لما استقبل، والمهيمن على ذلك كله والشاهد على الخلق السراج المنير والسلام عليه ورحمة الله وبركاته، اللهم صلّ على محمد وأهل بيته المظلومين أفضل وأكمل وأرفع وأنْفَعَ وأشرف ما صلّيت على أنبيائك وأصفيائك، اللهم صلّ على أمير المؤمنين عبدك وخير خلقك بعد نبيّك وأخي رسولك، ووصي رسولك الذي بعثته بعلمك، وجعلته هادياً لمن شئت من خلقك، والدليل على من بعثته برسالاتك، وديّان الدين بعدلك وفَصْل قضائك بين خلقك، والسلام عليه ورحمة الله وبركاته، اللهم صلّ على الأئمة من ولده القوّامين بأمرك من بعده، المطهّرين، الذين ارتضيتهم أنصاراً لدينك، وحفظةً على سرك، وشهداء على خلقك، وأعلاماً لعبادك، (وصلّ عليهم جميعاً ما استطعت) السلام على خالصة الله من خلقه، السلام على المؤمنين الذين قاموا بأمرك، وآزروا أولياء الله، وخافوا لخوفهم، السلام على ملائكة الله، السلام عليك يا أمير المؤمنين، السلام عليك يا حبيب الله، السلام عليك يا صفوة الله، السلام عليك يا ولي الله، السلام عليك يا حجة الله، السلام عليك يا عمود الدين، ووارث علم الأولين والآخرين، وصاحب المقام والصراط المستقيم، أشهد أنك قد أقمت الصلاة، وآتيت الزكاة، وأمرت بالمعروف، ونهيت عن المنكر، وأتبعت الرسول، وتلوت الكتاب حق تلاوته، وَوَفَيْتَ بعهد الله، وجاهدت في الله حق جهاده، ونصحت لله ولرسوله، وجُدْتَ بنفسك صابراً، مجاهداً عن دين الله، موقياً لرسوله، طالباً لما عند الله، راغباً فيما وعد الله من رضوانه، مضيت للذي كنت عليه شاهداً وشهيداً ومشهوداً، فجزاك الله عن رسوله وعن الإسلام وأهله أفضل الجزاء، ولعن الله من قتلك، ولعن الله من بايع على قتلك، ولعن الله من خالفك، ولعن الله من افترى عليك وظلمك وغصبك، ومن بلغه ذلك فرضي به، أنا إلى الله منهم بريء، ولعن الله أمة خالفتك، وأمةً جحدت ولايتك وأمةً تظاهرت عليك، وأمةً قتلتك، وأمةً خذلتك وخَذّلت عنك، الحمد لله الذي جعل النار مثواهم وبئس